المقالة الخامسة والتسعون

صديق

صديقُك من ينصحُ لك ولحميمك وينضحُ عنك وعن حريمك، فإن كنت صديق نفسِك فَلِمَ أخطأها نُصحُك؟ وَلِمَ تخطَّاها نَصْحُك؟ بلى نُصْحُك لها أن تُمتّعها بالملاعب، وَنَضْحُكَ عنها أن تمنعها عن المتاعب، هذا لعمري ظُلْمٌ منك وعُدوان، ونُصحٌ كنصحِ أَمَةِ بني عَدْوان[1].

(١) الأَمَةُ هذه اسمها (شولة) كانت مملوكة لبني عدوان كانت تنصحهم فيعود نصحها عليهم بالوبال والشر.